يا شاد جزاي اقيمي في البيت وان لم يكن مختوما بالتاء فله ثلاثة
شروط الاول ان يكون علما وقيل يجوز ترخيم النكرة المقصودة
ولو مجردة من التاء وعليه فلا شذوذ والثاني ان يكون متجاوزا
ثلاثة احرف والثالث ان يكون مبنيا على الضم بان لا يكون مركبا تركيب
اضافة ولا اسناد فلا يجوز ترخيم عبد الله وشاب قرناها بخلاف
ما ركب تركيب مزج فيرخم بحذف كلمة ثانية بجميعها تقول في سعا
يا سعا وفي حارث يا حار وفي جعفر يا جعف وفي معدي كرب و
حضرموت يا معدي ويا حضر فحصل ان المحذوف للترخيم ثلاثة
اقسام احدها ان يكون حرفا واحدا وهو الغالب والثاني
ان يكون كلمة براسها وهذان القسمان قد تقدما والثالث ان
يكون حرفين وذلك فيما اجتمعت فيه اربعة شروط احدها ان يكون
ما قبل الاخر زائدا الثاني ان يكون حرف علة الثالث ان يكون
ساكنا الرابع ان يكون قبله ثلاثة احرف فما فوقها لئلا يلزم من
حذف حرفين منه عدم بقائه على اقل ابنية المعرب وذلك نحو
سلمان ومنصور ومسكين علما تقول يا سلم ويا منص ويا مسك
وكذا يقال فيمن اسمه بركات وسعادات يا برك ويا سعاد فان
كان ما قبل الاخر غير زائد كمختار او غير ساكن كقنور بفتح القاف و
النون وشد الواو او غير رابع كمجيد وعمود وعماد او غير مد كمسور
اسم رجل لم يجز حذفه فتقول يا مختا ويا قنو ويا مجي ويا مسو
لكن في نحو فرعون وغرنيق بضم الغين المعجمة وسكون الراء وفتح
النون من كل ما كان قبل واوه فتحة او قبل يائه فتحة خلاف
فمذهب الفراء والجرمي انهما يعاملان معاملة مسكين ومنصور
فتقول عندهما يا فرع ويا غرن ومذهب غيرهما من النحويين عدم
جواز ذلك فتقول عندهم يا فرعو ويا غرني ومحل الخلاف في غير
جمع المقصور بالواو والياء كمصطفون ومصطفين علمين فانه
تحذف

تحذف منه الواو والياء مع النون قولا واحدا لوجود الضم
والكسر قبلهما تقديرا ثم الترخيم يجوز فيه قطع النظر عن المحذوف
فيجعل الباقي اسما براسه فتضمه ويسمى لغة من لا ينتظر ويجوز
ان لا تقطع النظر عنه بل تجعله مقدرا فيبقى ما كان على ما كان عليه
ويسمى لغة من ينتظر قال الحريري

واحذف اذا رخمت اخر اسمه ... ولا تغير ما بقي من رسمه
تقول يا طلح ويا عام اسمحا ... كما تقول في سعاد يا سعا
وقد اجيز الضم في الترخيم ... فقيل يا عام بضم الميم

باب المفعول من اجله

اي ما نفعل لاجل فعله ويسمى المفعول له ولاجله وقدمه على
المفعول معه لانه ادخل منه في المفعولية واقرب الى المفعول
المطلق لكونه مفعول الفعل حقيقة بل قال الزجاج والكوفيون
انه مفعول مطلق

هو الذي جاء بيانا للسبب ... وقوع فعل فاعل به انتصب
كقام زيد للغنى اجلا لا ... وجئتك ابتغاء حوز علا

المفعول له هو الاسم الصريح او المؤول المنصوب بالفعل الذي يذكر
لاجل بيان سبب وقوع الفعل الصادر من فاعل الفعل فهو علة
الاقدام على الفعل لا فرق بين ان يكون نكرة ومعرفة ويشترط
فيه شروط اربعة الاول ان يكون مصدرا احترز عن لفظ الفعل الثاني
ان يكون علة لوقوع الفعل الثالث ان يكون فاعله وفاعل
الفعل المعلل واحدا الرابع ان يكون زمانه وزمان الفعل متحدا
وعلامته صحة وقوعه جوابا لم ذلك تقول قام زيد تعظيما
للمفتي وذهبت اليك طلب جمع المال وجئتك ان اطلب العلم
ومتى فقد شرط مما وجب جره بالحرف الدال على التعليل كاللام
ومن وفي والكاف وعن والباء نحو جئتك للماء وقوله صلى الله

Copyright © King Saud University